

تاريخ الإرسال (2021-02-07)، تاريخ قبول النشر (2021-04-27)

د. ماجد محمد الدلو

اسم الباحث:

المناهج وطراقي التدريس كلية التربية  
جامعة الأقصى - فلسطين

اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

[mm.dallo@alaqsa.edu.ps](mailto:mm.dallo@alaqsa.edu.ps)

[dr\\_majeddallo@hotmail.com](mailto:dr_majeddallo@hotmail.com)

## تحليل أسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية لصف الثاني عشر في فلسطين

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/13>

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحليل أسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية لصف الثاني عشر في فلسطين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداة تحليل تم تطبيقها على أسئلة الامتحانات النهائية للأعوام الثلاثة الأخيرة (2018، 2019، 2020)، ولقد أسرفت النتائج عن أن الأسئلة تتنوع بين الموضوعية والمقالية، فكانت نسب الموضوعية (55%， 61.33%， 61.97%)، ونسب المقالية (38.3%， 38.67%， 45%) في الأعوام الثلاثة على التوالي، وأن الامتحانات النهائية محل البحث جمیعاً ركزت على المجال المعرفي، وأهملت المجالين النفس حرکي والوجداني، وأظهرت النتائج أن أسئلة الامتحانات قد ركزت على المستويات الأربع الدنيا من المجال المعرفي، وأنها أهملت المستويات العليا منه، وأظهرت كذلك أن الامتحانات لم تلتزم بجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بجدول المواصفات عند إعداد الامتحانات النهائية، على أن تركز على المستويات جميعاً، ودعت لإجراء بحوث أخرى لتحليل أسئلة الامتحانات النهائية وأسئلة كتب مادة التربية الإسلامية للمراحل الدراسية المختلفة.

كلمات مفتاحية: تحليل أسئلة الاختبارات النهائية - الاختبارات النهائية - مادة التربية الإسلامية - الصف الثاني عشر.

### Analyzing Final Exams Questions Of Islamic Education Subject For the Twelfth Grade in Palestine.

#### Abstract:

This study aimed to analyze final exam questions of the twelfth grade Islamic education subject in Palestine. The researcher followed the descriptive and analytical approach, and he prepared an analysis tool that was applied to the final exam questions for the last three years (2018, 2019, 2020 AD). The results revealed that the questions varied between the objectivity and the essay: the objectivity rates were (61.97%, 61.33%, 55%), and the essay rates (38.3%, 38.67%, 45%) in the three successive years. The results also showed that all the final exams focused on the cognitive domain, neglecting the psychomotor and emotional fields. In addition, The results showed that the examination questions focused on the lower four levels of the cognitive domain, and neglected the upper levels of it. The results also showed that the exams did not abide by the specification schedule prepared for this purpose. The study recommended the necessity of adhering to the specification table when preparing the final exams, on the condition that we focus on all levels, and called for other researchers to conduct and analyze the final exam questions and questions of Islamic education textbooks for the different academic stages.

**Keywords:** analysis of final exam questions - in Islamic education- final exams for the twelfth grade.

## المقدمة:

اهتم المنهج التربوي الإسلامي بالسؤال باعتباره مفتاح العلم وبداية المعرفة وطريقة فعالة من طرق التعلم والتعليم، فقد أمر القرآن الكريم الإنسان بالسؤال؛ للتفقه في الدين وتعلم ما يلزم من المعارف والعلوم، فقال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الْدِّينِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (النحل:43) كما بين - صلى الله عليه وسلم - أن علاج الجهل، إنما يكون بالسؤال فقال: "إِنَّمَا شفاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ" (أبو داود، د.ت، ج 93، 1).

وفي المنظور الإسلامي فإن مفهوم التقويم يرتبط بوجه عام بالغاية التي خلق الله تعالى الإنسان من أجلها، وهي إخلاص العبودية له سبحانه امتنالاً لقوله تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" (الذاريات:56)، ولتحقيق هذه الغاية العظيمة جاءت أحكام الدين الحنيف فوضعت معايير ومواصفات محددة يعرف بها السلوك الحسن من السلوك السيء وبينت نتائج كل منها. وفي هذا المعنى يقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُنْهَاكُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَشْتَمَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَتْوِي لَهُمْ" (محمد:12)، ولسؤال في القرآن الكريم قيمة تربوية عظيمة، ومكانة سامية، يدل على ذلك عدد مرات وروده، حيث ورد في مائة وسبعة وعشرين موضعًا، في سبع وأربعين سورة (مجمع اللغة العربية، 1981: 280 - 282).

وتتضمن عملية تطوير المناهج المدرسية تطويراً للكتب المدرسية، وما تحتويه من نتاجات وأسئلة، وعرض للحقائق والمعرفات والمعلومات وما يتخللها من انتقال للرسوم والأشكال، فالمناهج المدرسية هي الطريقة التي يمكن عبرها تحقيق النتاجات العامة للتربية التي تسعى إلى إعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالعلم، ويتميز بالتفكير العلمي والموضوعي، وتعد مادة التربية الإسلامية من أهم المباحث التعليمية الأساسية المؤثرة في بناء الناشئة على القيم والأخلاق والسلوكيات السليمة والصحيحة الملزمة بالتعاليم الإسلامية السمحاء القائمة على الوسطية والاعتدال، ولا نستطيع معرفة الأثر التعليمي والتربوي على الطالب إل من خلال عملية تقويم صحيحة وسليمة، قائمة ومعتمدة على أسس وقواعد علمية سليمة، وهناك عدة طرق وأساليب نستطيع من خلالها الحكم على نتاجاتنا التربوية وتقويمها، ومن أهم هذه الطرق التقويمية هي أسئلة المنهاج المتضمنة في الكتب والمقررات الدراسية (الخواولة، 2019).

إن الأخذ بأساليب التقويم الحديثة، والخطط التي يتم وضعها وإقرارها من خلال القائمين على العملية التعليمية سواء كانوا من مخططي المناهج الدراسية ومصمميها، أو من خلال المشرفين التربويين أو الإدارة المدرسية؛ لتحقيق أهداف عمليات التقويم المتوقعة والمنشودة - لازال ضعيفاً، إلا أن أغلب المعلمين ما زالوا يعتمدون في عمليات التقويم على أسئلة الكتاب المدرسي ودليل المعلم، وهذا يؤكد أهمية نوع الأسئلة التي يجب أن تطرح في الكتب المدرسية لعلاقتها المباشرة بنوعية الأسئلة التي قد تطرح على الطلبة في الاختبارات التقويمية، وتعتبر الاختبارات التحصيلية هي الأداة الحاضرة بقوة في التقويم على حساب الأدوات التقويمية الأخرى كالمشاريع والبحوث والقارير والمشاركة الصحفية والملاحظة، وكذلك رغم استخدام الأساليب التقويمية المتعددة والمتعددة من قبل بعض المعلمين إل أنها ما على تقويم تعلم الطلبة الحقيقي ازالت قاصرة أيضا (arazano, Pickering, McTigh, 2011).

وينعد التقويم أحد المركبات الأساسية للارتقاء بالنظام التعليمي؛ لارتباطه الوثيق بمخرجات عملية التعليم فالتفوييم يسعى لتحقيق الأهداف والغايات، وتعد مؤشرات نتائج التقويم الركيزة الأساس التي لا يتوقع إحداث تطوير في التعليم إلا من خلالها؛ ولذلك ارتبط التقويم بالعملية التعليمية التعلمية في جميع مراحلها ومستوياتها وأدوارها. وهذا لا يتأتى إلا من خلال المناهج الدراسية التي تعد أداة التربية في تنفيذ أهدافها، كما يعد الكتاب المدرسي العمود الفقري للمنهج والوعاء الحقيقي للمعرفة والخبرات والنشاطات التعليمية التي يتوقع من التلاميذ اكتسابها.

ونظرًا لأهمية الكتاب المدرسي، فقد حرص المؤلفون على بنائه بناءً محكمًا، ومن ذلك حرصهم على التقويم لمعرفتهم الكبيرة بتأثيره في التخطيط والتنفيذ بل يمتد تأثيره إلى "المحتوى"، فقد يؤدي إلى تعديله أو تغيير بعض أجزائه، أو حذف بعضها، أو إضافة أجزاء أخرى" (أمبرو، سعديي والعفيفي، منى 2004: 171).

وبات من الضرورة للغاية العناية بالتقويم في الكتاب المدرسي من حيث شمولية الأسئلة، وتنوعها ووضوحها ومراعاة الدقة في صياغتها، وهذا ما أكدته منهج التربية الإسلامية وخطوته العريضة في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي في فلسطين ضرورة أن يكون التقويم فاعلاً وشاملاً، فهو لا يقتصر على مجال واحد دون غيره من مجالات التقويم المعرفية والوجدانية والمهارية، بل ينبغي أن تتطابق فيه الأقوال والأفعال، والظاهر والباطن، لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقْعُلُوا مَا لَا تَقْعُلُونَ كَبُرَ مَقْتَنَا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقْعُلُوا مَا لَا تَقْعُلُونَ" (سورة الصاف: 2-3) وأن يكون التقويم مستمراً، فعلى المسلم أن يراجع عمله ويقومه ما دام في هذه الدنيا، فعن شداد بن أوس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواه وتنى على الله الأماني" (الترمذى، 1970، 2159)، ومتكملاً وإيجابياً أيضاً حيث التعاون بين جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية، وارتباطه بالأهداف المخطط لها في مجالات التعلم الثلاثة ، وأن يختار منهاج أسلوب التقويم الشامل الذي يناسب الأهداف لمختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، وأن يتم التأكيد من صلاحية المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها؛ للتعرف والحكم على جوانب القوة والضعف فيه، وذلك من خلال أساليب التقويم المعتمدة على الاتجاهات الحديثة في مراعاة الشروط العلمية في بناء الأسئلة، كالصدق والصياغة اللغوية السليمة، وأن يختتم كل درس من دروس الكتب المقررة بتضمينها أسئلة تقويمية متنوعة وشاملة بنائية وختامية لقياس الأهداف المحددة لها المتوقع تحقيقها (الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية، 2018).

كما أكدت التوجهات الحديثة في التربية وعلم النفس أهمية الأسئلة في الكشف عن مقدار تحصيل الطلبة وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، وإثارة دافعيتهم وميولهم، وتحفيزهم للبحث والتعلم الذاتي، وتنمية التفكير الناقد المستقل، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم؛ لذا تبع هذه التأكيدات تأكيدات أخرى تدعم ضرورة تتميمية السؤال وتنوعه، ليشمل مجالات المعرفة بكل مستوياتها (الجلاد، 2001؛ وحمادين، 2003)، كما تجب العناية بمضمون السؤال وما قد يحتويه من مضامين في الجانب القيمي والأخلاقي بوصفه مثيراً تعليمياً يستدعي استجابات معينة تساعد المتعلم في اكتساب خبرة تعليمية.

وتعد الأسئلة من أهم أدوات التقويم؛ ونظراً لمكانة المتميزة التي تحتلها في العملية التعليمية التعلمية فقد اعنى بدراستها وتحليلها الخبراء والباحثون؛ على ضرورة أن تكون هذه الأسئلة عميقة ومرتبطة ببيئة المتعلمين ومستوياتهم، وبعيدة عن الشكلية والتلقين، ومتعددة بحيث يستطيع المعلم من خلال إجابات طلابه معرفة مقدار ما تحقق من أهداف. وتؤكد بعض هذه الدراسات أيضاً، أهمية دراسة الأنماط التنظيمية للأسئلة والتي تشمل الوحدات الناقلة لمعلومات الكتب المدرسية، فالمعلومات تصنف داخل وحدات تأخذ أشكالاً متعددة، وكل وحدة تؤدي غرضاً معيناً للمتعلم، فالأنماط التنظيمية تمكن المتعلم من التمييز بين أنواع المعلومات، ومن ثم تتميمية مهاراته في اتخاذ قرار نحو اختيار؛ المعلومات المناسبة في الإجابة عن الأسئلة (نوري، 2016؛ وأونج، 2010).

والأسئلة التقويمية في التربية الإسلامية تتعدى دورها التشخيصي إلى كونها عملية وقاية وعلاج توضح المفاهيم الخاطئة والسلوكيات غير الصحيحة، فقد توجه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى نفر من أصحابه سائلاً إياهم "تدرؤن من المسلم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من سلم المسلمين من لسانه ويده. قال: تدرؤن من المؤمن؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم. والمهاجر من هجر السوء فاجتنبه" (ابن حنبل، 1978، 6631). وعن تصويبه صلى الله عليه وسلم لأخطاء المسلمين وتقويمه لأدائهم للعبادات روى أبو هريرة رضي الله عنه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فرد وقال: ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع يصلي كما صلى. ثم جاء فسلم على

النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ارجع فصلِ فإنك لم تصلِ، ثلثاً فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني. فقال: إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، وافعل ذلك في صلاتك كلها" (الزبيدي، 1409، 135/412).

وفي ضوء ذلك لابد من تنوع الأسئلة الواردة في الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية لتشمل المستويات المعرفية المختلفة، ومن أبرز التصنيفات التي تتناول ذلك تصنيف بلوم، حيث يعد تصنيف بلوم (Bloom) لأهداف التعلم من أشهر - النماذج التي وصفت مستويات الأداء المعرفي، وتعد مستوياته متسلسلة بمعنى أنه يجب على المتعلم الوصول إلى أهداف المستوى الأدنى؛ لكي يصل إلى أهداف المستوى الأعلى (أبو زيد، 2009). ويشير (النور، 2007) إلى هذا التصنيف على النحو الآتي: - التذكر: تشمل تذكر المصطلحات والحقائق والمبادئ العامة، وينقسم إلى ذاكرة التفاصيل النوعية أو الخاصة، وهي استدعاء وحدة المعلومة في صورة فرعية ومنفصلة، وذاكرة الطرق والوسائل، وهي معرفة طرق جميع المعلومات التفصيلية وتنظيمها، وذاكرة العموميات والتجريدات، وهي معرفة الأفكار الرئيسية التي تتناظم حولها الظواهر.

- الفهم والاستيعاب: القدرة على تفسير وصياغة المعرفة بأشكال جديدة مثل الترجمة، وتألف من ثلاثة جوانب، الأول: تحويل معلومات معينة من صيغة إلى أخرى، مع إدراك العلاقات والاهتمام بالدقة والمطابقة، والثاني: التفسير وهو القدرة على الشرح وتلخيص المعلومات وبين وحدات المعرفة والتعرف على الأفكار الرئيسية، والثالث: وهو الاستكمال وهو التعميم الذي يتضمن الوصول إلى تقييرات وتنبؤات تعتمد على فهم الاتجاهات التي يصفها المحتوى.

- التطبيق: القدرة على استخدام المعرفة والأفكار في موقف جديدة مثل حل المشكلة، ويشمل استخدام القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات.

- التحليل: القدرة على تحليل المعرفة إلى أجزائها المكونة وإيجاد العلاقات بين هذه الأجزاء.

- التركيب: القدرة علىربط أجزاء أو عناصر المعرفة على نحو يتيح إنتاج خطة عمل بناء على تفاصيل مقدمة مسبقاً.

- التقويم: القدرة على إصدار حكم واتخاذ قرارات اعتماداً على معايير خارجية، وهي عملية عقلية يصدر بها المتعلم أحكاماً حول معايير محددة، وقد تكون هذه الأحكام كمية.

إن دراسة أسلوب التقويم الشامل الذي يناسب الأهداف لمختلف المجالات المعرفية والوجودانية والمهارية وتحليله - أمر فرضته التحولات العالمية في النواحي السياسية والاجتماعية والتكنولوجية، ونظرًا لأهمية الأسئلة في العملية التعليمية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم؛ يتطلب بناء نسق منتظمة تقويمية علمية سلية؛ لتحقيق الأهداف المرسومة والموضوعة، ومن هنا جاء اهتمام الباحث بطرح مثل هذه الدراسة؛ للخروج بنتائج محددة وواضحة، وتقديم مقتراحات وتوصيات قد تفيد الجانب التربوي ومتذذلي وصانعي قراراته؛ من أجل مواكبة متغيرات العصر، والنهوض بالعملية التربوية إلى أفضل المستويات.

ويعد نوع الأسئلة وطبيعتها والمستويات العقلية التي تقيسها من العوامل التي يمكن أن تحدد طريقة تناول المتعلمين ودراستهم للمادة العلمية، وطريقة شرح المعلم وتناوله لمادة الكتاب، فإذا كانت أسئلة الامتحانات تهتم بالأفكار وجوانب التعلم الواردة في السياق اللغطي للكتاب فسوف يتبع ذلك اهتمام الطلبة والمعلمين بهذا السياق اللغطي، ونظرًا لأهمية الأسئلة المتضمنة في الامتحانات في توجيه المتعلمين بالنسبة لطريقة تناولهم لمادة الكتاب، وفي تحديد استراتيجيات التدريس وأساليبهم، وأهميتها في التعرف إلى مدى ما تحقق من أهداف العملية التعليمية؛ فقد كانت هذه الأسئلة مجال اهتمام كثير من الباحثين (الحصري، 2004: 25).

وإن كانت الاختبارات النهائية تقدم معلومات موضوعية، وشبه واقعية يمكن لصانعي القرارات أن يعتمدوا عليها في رسم سياسات تربوية تخص الاختبارات النهائية؛ فالحاجة ملحة إلى معايير من أجل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة حول جودة

أسئلة الامتحانات؛ وهذا ما يؤكد أهمية إجراء دراسات تحليلية للأسئلة الاختبار والتقويم عموما، بما أنها الوسيلة الأهم والأشهر من بين الوسائل التي من خلالها يمكن قياس مدى التغير الحادث للطلبة نتيجة عملية التعليم والتعلم، فهي لازلت الأكثر شيوعا وقبولا واستخداما في وزارات التربية والتعليم.

وللختارات دور رئيسي في توفير مقاييس جيدة لكثير من مخرجات التعلم، كما تساعد على قياس كثير من المعرفة المرغوبة في سلوك المتعلم، إلا إن صدق المعلومات التي تحصل عليها من هذه الاختبارات يتوقف على العناية والاهتمام الذين نوفرهما إعداد هذه الاختبارات (علم، 2005).

وقد أجريت عدة دراسات لتحليل أسئلة الاختبارات النهائية والكتب المدرسية في المراحل الدراسية المختلفة، منها: دراسة الخوالة (2019) التي هدفت إلى معرفة نوعية أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء هرم بلوم المعرفي؛ للكشف عن مستويات الأسئلة المتضمنة في الكتاب، والتعرف إلى النسب المئوية التي نالها كل مستوى من مستويات الهرم، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع أسئلة الدروس في كتاب التربية الإسلامية بلغ عددها (237) سؤالا، حيث شكل المستوى الأول (المعرفي) نسبة بلغت (67.1 %)، وشكل مستوى الفهم والاستيعاب ما نسبته (32.1 %)، في حين أن مستوى التقويم شكل نسبة (0.8 %)، وبينت النتائج أيضا عدم وجود أسئلة لقياس مستويات التطبيق والتحليل والتركيب إطلاقا.

ودراسة محمد (2018) التي دراسة هدفت إلى تحليل محتوى أسئلة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي، بحسب معايير بناء الأسئلة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفا في توافر معايير بناء الأسئلة التي استرشد بها في تحليل أسئلة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي، وكذلك وجود ضعف وعدم إلمام للمعنى والمختصين بإعداد الأسئلة وتقويمها، وبينت نتائج الدراسة أيضا تركيز أسئلة الكتاب على المستويات الدنيا للتفكير مع إهمال واضح للمستويات العليا، وكذلك عدم وجود للأسئلة الموضوعية في الكتاب، وأن فقرات الأسئلة لم تكن شاملة لمحنتي المادة الدراسية لكتاب.

ودراسة صباح (2017) التي هدفت إلى تصنيف مستويات أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، وفق تصنيف بلوم لأهداف التربية الخاصة بالمجال المعرفي، وأظهرت النتائج بأن جميع أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي الخاصة بمادتي اللغة العربية والفرنسية قد مرت المستويات الثلاث بأن مستوى التطبيق هو المستوى الذي تمركزت فيه أعلى نسبة مئوية (58 %) من الأسئلة المطروحة في امتحان الشهادة التعليم الابتدائي في جميع المواد الدراسية، أما مستوى الفهم فقد بلغت نسبته (13 %)، في حين أن جميع نماذج امتحان شهادة التعليم الابتدائي لجميع المواد الدراسية لم تشمل على أي سؤال خاص بالمستويات العليا حسب تصنيف بلوم (التحليل - التركيب - التقويم).

ودراسة المؤمني (2016) التي هدفت إلى التعرف على مستويات أهداف المجال المعرفي حسب تصنيف "بلوم" في أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث الثقافة العامة في الأردن للأعوام (2011-2014م)، وأظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في أسئلة مستوى التذكر، أما مستوى الفهم والتحليل فكانت النسبة مقبولة، في حين انخفضت انخفاضاً ملحوظاً في مستوى التطبيق، وانعدمت في كل من مستوى التركيب والتقويم.

ودراسة الهدور (2016) التي هدفت إلى تحليل فقرات أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة في مادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية للكشف عن المستويات المعرفية التي تمثلها وفق التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية، وأظهرت النتائج أن فقرات أسئلة الاختبارات قد تركزت في المستويات الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق) من مستويات تصنيف بلوم المعدل وبنسبة (91.98 %)، بينما مثلت فقرات الاختبارات في المستويات العليا (التحليل والتقويم والإبداع) بنسبة قليلة لم تتجاوز (8.02 %)، كما بينت النتائج أن فقرات أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة اقتصرت على الثلاثة المستويات الأولى (الاسترجاع والفهم والتحليل) من المستويات، حيث تركزت وبشكل كبير على مستوى الاسترجاع بنسبة (59.78 %) يليها مستوى الفهم وبنسبة

(30.98%)، في حين لم يتجاوز مستوى التحليل ما نسبته (9.23%) فقط، ولم تراعي فقرات أسئلة هذه الاختبارات لمستويات توظيف المعرفة، ما وراء المعرفة، نظام التفكير الذاتي.

ودراسة نوري (2016) التي هدفت إلى تقويم أسئلة امتحانات شهادة التعليم الأساسي في مادة الفقه والعقيدة في ولاية الخرطوم للأعوام (2007 - 2012) لمعرفة مدى شمول الامتحانات قيد الدراسة للأهداف التربوية المعرفية ومدى اتصافها بصفات الامتحان الجيد، وتوصلت إلى أن امتحانات مادة الفقه للصف الثامن أساس للأعوام (2007-2012) كانت لها صفات الامتحان الجيد. وكانت مراعية للشكل الموجود في دليل امتحانات وزارة التربية والتعليم أي إنها خالية من الأخطاء الفنية، وقامت الأهداف المعرفية الدنيا وأهملت الأهداف المعرفية العليا إلا في عام 2009م، وقد قاست مستويات التحليل والتطبيق. واهتمت ببعض الموضوعات المقررة وأهملت البعض الآخر منه. وتميزت بنسبة صدق وثبات عالية.

ودراسة هزاع: (2016) التي هدفت إلى تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء تصنيف بلوم" واقتصر البحث على تحليل أسئلة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لخمس سنوات من (2010 - 2016)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الفهم جاء بالمرتبة الأولى إذ بلغت تكراراته (51) تكراراً وبنسبة (46.77 %) من نسبة الأسئلة المحللة، أما مستوى التذكر جاء بالمرتبة الثانية إذ بلغت تكراراته (34) تكرار وبنسبة (31.27 %) من نسبة الأسئلة المحللة، أما مستوى التطبيق جاء بالمرتبة الثالثة إذ بلغت تكراراته (24) تكراراً وبنسبة (22.1 %) من نسبة الأسئلة المحللة. وقد توصلت الباحثة في ضوء النتائج إلى أن أسئلة الامتحانات العامة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وضعت لنقيس مستويات (الذكر - الفهم - التطبيق)، وأهملت مستويات التحليل - والتركيب - والتقويم) وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وأن تحليل الأسئلة للامتحانات العامة للصف الثالث المتوسط أوضحت نتائج مطابقة لأهداف ترسيس قواعد اللغة العربية لمستويات: (الذكر والفهم والتطبيق) من المجال المعرفي وتصنيف بلوم.

ودراسة الناقة (2016) التي هدفت إلى تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر خلال السنوات من (2007-2015)، ويتبين من نتائج البحث أن تصنيف الناحية الفنية حصل على أعلى نسبة من بين التصنيفات الثلاثة والترتيب الأول، وحصلت المطابقة على أقل نسبة. كما تم رصد وتحديد المستويات المعرفية (الذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وأن التذكر حصل على أعلى نسبة، وأن أسئلة التقويم حصلت على أقل نسبة من نسب أسئلة الاختبارات في مجموع السنوات التسعة، وبذلك فإن الغالبية العظمى من تركيز واضعي الأسئلة كان على الأسئلة التي تحتاج إلى تذكر، وهذا يظهر عدم انتظام نسبة التوزيع في الأسئلة.

ودراسة أبو جحوج (2013) التي هدفت إلى تحديد نسب تمثيل مستويات المجال العقلي، ونسب تمثيل أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية، والتعرف إلى نسب توافر عمليات علم الكيمياء، بالإضافة إلى التعرف إلى عمليات علم الكيمياء في أنشطة كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر بفلسطين، وتوصلت إلى أن أسئلة كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر.

ودراسة العنكي (2013) التي هدفت إلى تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم" واقتصرت الدراسة على تحليل أسئلة قواعد اللغة العربية لمراحل التعليم العام (السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، السادس العلمي لعشر سنوات من 2003-2013)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الفهم جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ (214) تكراراً، بنسبة (49.31 %)، ثم مستوى التطبيق ثانياً بتكرار (167) وبنسبة (38.48 %)، يليه مستوى التذكر ثالثاً بتكرار (45) وبنسبة (10.37 %).

ودراسة الغروصي (2011) التي كشفت أن أداء معلمي التربية الإسلامية في مهارات طرح الأسئلة الصحفية جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استخدام المعلمين لمهارات طرح الأسئلة الصحفية تعزى لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد البرامج التدريبية في أثناء الخدمة.

ودراسة الزهيري (2011) التي هدفت إلى تقويم أسئلة مناهج الرياضيات للصفوف (5-8) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء تصنيف بلوم في المجال المعرفي، وتوصلت إلى أن أسئلة مناهج الرياضيات للصفوف (5-8) قد أولت اهتماماً كبيراً بالمعلومات والحقائق في مستوى التذكر، كما أولت اهتماماً جيداً بمستويي الفهم والتطبيق، في حين أهملت الأسئلة الخاصة بمستويات التحليل والتركيب والتقويم.

ودراسة ناكوجلو ويلدير (2011) التي هدفت إلى معرفة نوعية الأسئلة الواردة في كتب الكيمياء المقررة للمرحلة الإعدادية في تركيا. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأسئلة الواردة في كتب عينة الدراسة تعنى بطريقة (خوارزمية) الحل، أي أنها تعمل على تشجيع فهم النظرية، أن معظم، وبينت النتائج أيضاً أن معظم أسئلة الكتب المتضمنة في الدراسة لا تشجع الطالب على اكتساب المعرفة المفاهيمية، ومهارات التفكير العليا. أما بالنسبة لأسئلة المعلمين فقد جاءت بمستوى أفضل من أسئلة كتب عينة الدراسة من حيث تركيزها على المفاهيم ودرجة مهارات التفكير العليا.

ودراسة الضفيري والعيدان (2010) التي أشارت إلى أن تركيز معلمي التربية الإسلامية في التقويم ينصب على الجوانب المعرفية بدرجة كبيرة، وأن التنوع في أساليب التقويم، واستخدام التقويم الشامل لجميع الأهداف السلوكية جاء بدرجة ضعيفة.

ودراسة أونج وآخرون (2010) التي أظهرت أن المعلمين من ذوي الخبرة ابتعدت أسئلتهم عن الأسئلة الروتينية، حيث كانوا قادرين على توليد الأسئلة التي تشير تفكير المتعلمين.

ودراسة الخوالدة وسلمان (2009) التي هدفت إلى الكشف عن واقع الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في العام الدراسي (2006-2007)، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث ركزت الأسئلة على المجال المعرفي على حساب المجالين (المهاري والوجداني)، كما اهتمت بالمستويات الدنيا من التفكير (الفهم والذكر)، كما جاءت الأنواع الفرعية للشكل الموضوعي متعددة، ولكنها غير متوازنة، أما ما يتعلق بالأنماط التنظيمية التي تقسيسها الأسئلة فقد طغت الأسئلة التي تقسيس نمط التوضيح على باقي الأنماط الأخرى.

ودراسة العياصرة (2008) التي هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عمان، وأظهرت النتائج تركيز الأسئلة في كل من الأردن وعمان على بعد المعرفي في مستوياته الدنيا، وتدني المجالين الوجداني والمهاري بشكل كبير فيهما، حيث بلغت نسبتها في المجال المعرفي لكتب التربية الإسلامية في الأردن (85 %)، أما في سلطنة عمان فقد بلغت (69 %)، وكذلك أظهرت النتائج نسبتها للمجال الوجداني في كل من الأردن وعمان على التوالي (3 %) و(6 %).

ومن خلال الدراسات السابقة التي أجريت لتحليل الأسئلة في المراحل التعليمية المختلفة، والتي توصلت معظم نتائجها إلى أنه لازالت أسئلة الاختبارات النهائية تركز على المستويات العقلية الدنيا، وتهمل المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، (الخوالدة، 2019) و(محمد، 2016) ودراسة (الضفيري، والعيدان، 2010)، وتحتفل الدراسة الحالية في التخصص مع الدراسات السابقة، فمنها تتناول أسئلة امتحانات مادة الكيمياء (الناقة، 2016)، (أبو جحوج، 2013)، (المونني، 2016) تخصص الثقافة العامة، و(الهدور، 2016) مادة الرياضيات، ومنها ما يختلف مع البحث الحالي في الصف الدراسي (صباح، 2017) و(نوري، 2016)، فأسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية بحاجة إلى التحليل والتقويم المستمر للكشف عن مواطن القصور أو النقص فيها والبحث على تلافيها، ومعرفة مدى اشتتمالها على المستويات المعرفية المختلفة.

ومن المعلوم أن نتائج الطلبة في الاختبارات النهائية الوزارية للمرحلة الثانوية تعد مؤشراً رئيساً يرتكز عليه في تحديد وجهاً انتقاله للمرحلة الجامعية، ولكي يكون هذا المؤشر صحيحاً لابد أن يتم إجراء عملية التقويم باستمرار وفقاً لمعايير محددة؛ للتعرف على مدى مناسبتها والحكم على مطابقتها لمواصفات الاختبار الجيد.

ونظراً لأنه لم تجر - في حدود علم الباحث - دراسات تقويم أسئلة اختبارات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين، ولأهمية هذا الصنف كمحور رئيس فارق في الوجهة الجامعية والتخصص الدراسي للطالب فقد ارتأى الباحث القيام بهذا البحث لتقويم أسئلة اختبارات التربية الإسلامية للأعوام الثلاثة الماضية (2018 - 2019 - 2020)، وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تمثيل أسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين؟  
ويترافق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة تمثيل مجالات الأهداف (المعرفية) - النفس حركية الوجدانية) التي تقيسها أسئلة اختبارات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟
- 2- ما درجة تمثيل مستويات المجال المعرفي التي تقيسها أسئلة اختبارات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟
- 3- ما درجة تمثيل أنواع الأسئلة (موضوعية - مقالية) التي تقيسها أسئلة اختبارات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى درجة تمثيل أسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للأهداف التعليمية تبعاً لتصنيف بلوم، وذلك من خلال التعرف إلى: درجة تمثيل مجالات الأهداف (المعرفية) - النفس حركية الوجدانية) التي تقيسها أسئلة اختبارات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين، ودرجة تمثيلها لمستويات المجال المعرفي، ودرجة تمثيلها لأنواع الأسئلة (موضوعية - مقالية).

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية تحليل أسئلة اختبارات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، وما يمثله هذا التحليل من تغذية راجعة لواضعي الاختبارات، وما له من دور في تطوير وتحسين هذه الاختبارات بما يتنقق مع التوجهات التربوية، وتكمّن الأهمية النظرية في الجوانب التالية:

- الاستفادة من نتائجه في توجيه أنظار واضعي الاختبارات في مادة التربية الإسلامية إلى مراعاة شمولية الأسئلة لجميع المستويات حسب تصنيف بلوم.
- توجيه اهتمام معلمي التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لأهمية مراعاة مستويات تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في عملية التدريس عند صياغة الأسئلة التعليمية لتنمية تفكير الطلبة.
- وتكمن الأهمية التطبيقية في الجوانب التالية:

- قد يفيد هذا البحث في إجراء أبحاث أخرى تحليلية وتقويمية لأسئلة اختبارات التربية الإسلامية في الصنوف الدراسية الأخرى، بعرض تطوير وتحسين العملية التعليمية في تدريس التربية الإسلامية.

#### مصطلحات البحث:

- **أسئلة الامتحانات النهائية لمادة التربية الإسلامية:** الأسئلة التي تعدّها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات) لطلبة الصف الثاني عشر في نهاية العام الدراسي، وعليها ترصد الدرجة الكلية للطالب.
- **الصف الثاني عشر:** السنة الدراسية الأخيرة التي ينهي بها الطالب المرحلة الثانوية، وباحتيازها يحق للطالب أن ينتقل إلى التعليم الجامعي.

- **تصنيف بلوم:** تصنيف بلوم للأهداف التعليمية للبعد المعرفي والذي يتمثل في المستويات التالية: (الذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم - التركيب).
- **الأسئلة المقالية:** الأسئلة التي تتطلب إجابات موسعة تمكن المتعلم من التعبير عن آرائه الذاتية مما يعطي المجال للدرجة للتأثير بذاتية المصحح.
- **الأسئلة الموضوعية:** الأسئلة ذات الإجابة المحددة التي لا تخضع الدرجة المعطاة للإجابة عنها لذاتية المصحح، وتشمل أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة التكملة.
- حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على تحليل أسئلة الامتحانات النهائية لمادة التربية الإسلامية للفرعين العلمي والأدبي، التي أجريت خلال الأعوام: (2018، 2019، 2020).
- الطريقة والإجراءات:**

- أولاً - **منهج البحث:** اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى، أحد أساليب المنهج الوصفي ل المناسبة لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته المتمثلة في تحليل أسئلة الامتحانات النهائية.
- ثانياً - **مجتمع البحث وعينته:** تكونت عينة البحث من مجتمع الدراسة بكامله، والذي شمل جميع الأسئلة في الامتحانات النهائية وعددها (231) سؤالاً، على النحو التالي:

**جدول رقم (1) يبين مواصفات الامتحانات النهائية لمبحث التربية الإسلامية**

الرقم	سنة الامتحان	عدد الأسئلة الرئيسية	عدد الأسئلة الفرعية	عدد الصفحات	الزمن المخصص	الدرجات
-1	2018	6	71	4	ساعتان	100
-2	2019	4	75	4	ساعتان	100
-3	2020	4	80	4	ساعتان	100

تم تجزئة الأسئلة الفرعية حسب المطلوب من كل سؤال منها إلى أسئلة فرعية بسيطة، وتم أخذها بعين الاعتبار في حساب مجموع عدد أسئلة كل امتحان.

**ثالثاً - أداة البحث:** أداة تحليل المحتوى التي اشتملت بشكلها النهائي على قائمة فئات الأسئلة ومعاييرها ومؤشراتها الفرعية، كما اشتملت على: الهدف من عملية التحليل، وعينة التحليل، ووحدة التحليل وفئاته، وضوابط عملية التحليل، واستماراة التحليل؛ وذلك لرصد تكرارات أنواع الأسئلة في كل امتحان نهائي من الامتحانات الثلاثة.

**1- تحديد الهدف من التحليل:** تهدف عملية تحليل المحتوى إلى تحديد أنواع الأسئلة في الامتحانات النهائية لمادة التربية الإسلامية في فلسطين، وحساب نسبتها المئوية.

**2- تحديد عينة التحليل:** شملت عينة التحليل جميع أسئلة الامتحانات النهائية للسنوات الثلاث الأخيرة الإجبارية والاختيارية منها.

**3- تحديد فئات التحليل:** تم اعتماد فئات الأسئلة ب مجالاتها وطبيعتها وأنواعها ومستوياتها.

**4- تحديد وحدة التحليل:** تم اختيار السؤال الفرعي كوحدة للتحليل؛ نظراً ل المناسبة للهدف من عملية التحليل، وبلغت أعداد وحدات التحليل في الامتحانات النهائية عدد (231) سؤالاً.

**5- ضوابط عملية التحليل:**

- أ. يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لكل نوع من أنواع الأسئلة وكل مستوى من مستوياتها بمؤشراتها.
- ب. يشمل التحليل أسئلة الامتحانات النهائية للصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي في مادة التربية الإسلامية للأعوام الثلاثة (2020-2019-2018).

- ج. اعتبار كل مطلوب في السؤال الرئيس سؤالاً فرعياً.
- د. يتحدد مجال كل سؤال طبقاً لمحتواه ومضمونه وطبيعة المطلوب منه ونوعية الاستجابة المحددة، ويصنف في نوع واحد من الفئات الواحدة

ه. استخدام الاستماراة المعدة لرصد النتائج وتكرار كل فئة من فئات التحليل.

#### 6- خطوات عملية التحليل:

أ. توفير الامتحانات التي خصصت لعملية التحليل، وتحديد النسخ التي يلزم تحليلها، كما في الجدول رقم (1)، وقراءتها جيداً، لتحديد نوع السؤال الذي تتضمنه وتتوافره.

ب. تقسيم كل سؤال رئيس إلى عدد من الأسئلة الفرعية، بحيث يشمل كل سؤال مطلوباً محدداً واحداً.

ج. تحديد الأفكار التي يتضمنها السؤال الفرعي.

د. تصنيف كل سؤال فرعي إلى أحد مجالات الأهداف، ومستوياته، ونوعه بأداة التحليل المعدة لذلك.

ه. جمع تكرارات كل نوع من أنواع الأسئلة في كل امتحان نهائي، وحساب نسبتها المئوية.

7- صدق أداة التحليل: تم التأكيد من صدق أداة التحليل عن طريق مجموعة من الخبراء في مجال مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية والقياس والتقويم، الذين أبدوا توافقهم على أداة التحليل، ومناسبتها للأهداف الخاصة بها.

8- ثبات أداة التحليل: أعد الباحث عملية تحليل أسئلة امتحان نهائي تم اختياره عشوائياً بعد ثلاثة أسابيع من التحليل في المرة الأولى، ثم تم حساب معامل الانفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التالية:

عدد مرات الاتفاق بين المحللين

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

بلغ معامل الاتفاق (0.8%) مما يشير إلى ثبات أداة التحليل الخاصة بأسئلة الامتحانات.

#### رابعاً - خطوات البحث:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل أسئلة الامتحانات وأسئلة الكتب المدرسية، والاستفادة منها في صياغة أسئلة البحث الحالي، واتباع المنهجية المناسبة، وبناء أداة تحليل المحتوى، وإعداد قائمة بأنواع الأسئلة وفئاتها، ثم تحكيمها، وللحصول على نسخ من كتب التربية الإسلامية ونسخ من الامتحانات النهائية للأعوام الثلاثة الأخيرة للصف الثاني عشر لمادة التربية الإسلامية، ثم تم تحليل أسئلة الامتحانات لمادة التربية الإسلامية في ضوء تلك الفئات، وبعدها تم التأكيد من صدق أداة التحليل وثباتها، وبعدها تم رصد نتائج التطبيق، وتقييدها إحصائياً، ثم تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، ثم تمت صياغة التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج.

خامساً- الأساليب الإحصائية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية؛ لمناسبتها لطبيعة أهداف البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نصه: ما درجة تمثيل مجالات الأهداف (المعرفية - النفس حركية - الوجودانية) التي تقيسها أسئلة امتحانات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأسئلة كل امتحان من الامتحانات النهائية حسب مجالات الأهداف التعليمية المعرفية والنفس حركية والوجودانية، كما يتضح من الجدول رقم (2):

**جدول (2) يوضح أسئلة الامتحانات النهائية حسب مجالات الأهداف ونسبتها المئوية**

2020		2019		2018		المجال/ سنة الامتحان
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
100	80	100	75	100	76	المعرفي
-	-	-	-	-	-	النفس حركي
-	-	-	-	-	-	الوجوداني
<b>100</b>	<b>80</b>	<b>100</b>	<b>75</b>	<b>100</b>	<b>76</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من الجدول رقم (2) أن أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة التربية الإسلامية قد تركزت في المجال المعرفي، وخلت من أسئلة المجالين النفس حركي والوجوداني، ويمكن تفسير ذلك بسبب التزام واضعي هذه الامتحانات بالنظام السائد في فلسطين الذي يركز على المجال المعرفي، حيث اختبار الطلبة في المعلومات أو المعرفات التي تعلموها في مادة التربية الإسلامية؛ لمعرفة مدى تحصيلهم لها، وربما لطبيعة الموضوعات التي يتناولها المناهج التي تركز على الجانب المعرفي ، وربما لكي يلزم بالوقت المحدد للامتحان خلال الأعوام الثلاثة وهو ساعتان فقط، بينما المجال الحركي مثلا يحتاج لوقت أطول. وهذا الناتج يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الخواولة، 2019؛ محمد، 2018)، والتي أشارت جميعها إلى أن الامتحانات النهائية تركز على المجال المعرفي وتهمل المجالين الآخرين، ورغم ذلك يمكن الاهتمام والتركيز على المجالين النفس حركي والوجوداني بشكل جيد إذا ما تم الاعتماد على وسائل أخرى لتقديرهما من خلال حل تدريبات وأنشطة تضاف لملف الإنجاز مثلا، أو من خلال متابعة المعلم وملاحظاته الدائمة للمتعلمين طوال فترة التدريس؛ إضافة لإمكانية إدراج بعض الأسئلة ضمن الاختبارات النهائية - خاصة وأن هناك موضوعات عديدة يمكن أن تصاغ من خلالها أسئلة متعددة على المجالين ، مثل: (منهج القرآن في التربية - أثر الإيمان في المجتمع البشري - مواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - فقه الدعوة والجهاد - الإسلام والمرأة - العولمة - ترسیخ القيم الفاضلة في المجتمع).

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما درجة تمثيل مستويات المجال المعرفي التي تقيسها أسئلة امتحانات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأسئلة كل امتحان من الامتحانات النهائية حسب مستويات المجال المعرفي، كما في الجدول رقم (3)

**جدول رقم (3) يوضح توزيع الأسئلة على مستويات المجال المعرفي والتكرارات والنسب المئوية  
لامتحانات الأعوام 2018-2019-2020**

النسبة المئوية	النسبة المئوية	2020		2019		2018		المستوى/ سنة الامتحان
		النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
67.66	136	77.5	62	70.67	53	54.4	42	تكر
13.43	27	8.75	7	13.33	10	16.18	14	فهم
11.94	24	5	4	10.67	8	17.65	12	تطبيق
6.47	13	8.75	7	5.33	4	10.3	7	تحليل
0	0	0	0	0	0	0	0	تقدير
0.5	1	0	0	0	0	1.47	1	تركيب

100	231	100	80	100	75	100	76	مجموع
-----	-----	-----	----	-----	----	-----	----	-------

يتضح من الجدول رقم (3) أن أسئلة الامتحان النهائي في العام (2018) قد ركزت على المستويات الأربع الأولى، وهي: (الذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل) بنسـبـات (54.4%، 16.18%، 17.65%، 10.3%) بالترتيب حسب أعداد الأسئلة، أما مستوى (التركيب) فقد تكرر مرة واحدة فقط بنسبة (0.5%)، وأن أسئلة الامتحان النهائي في العام (2019) قد ركـزـتـ علىـ المـسـتـوـيـاتـ الـأـرـبـعـةـ الـأـوـلـىـ،ـ وـهـيـ:ـ (ـالـذـكـرـ،ـ وـالـفـهـمـ،ـ وـالـتـطـبـيقـ،ـ وـالـتـحـلـيـلـ)ـ بـنـسـبـاتـ (ـ70.67%،ـ 13.33%،ـ 10.67%ـ)ـ بـالـتـرـتـيـبـ حـسـبـ أـعـادـدـ الـأـسـئـلـةـ،ـ وـأـمـاـ مـسـتـوـيـ (ـالـتـرـكـيـبـ)ـ فـقـدـ تـكـرـرـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ بـنـسـبـةـ (ـ0.5%ـ)ـ،ـ وـأـنـ أـسـئـلـةـ الـامـتـحـانـ الـنـهـاـيـيـ فـيـ الـعـاـمـ (ـ2020ـ)ـ قدـ رـكـزـتـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـأـرـبـعـةـ الـأـوـلـىـ،ـ وـهـيـ:ـ (ـالـذـكـرـ،ـ وـالـفـهـمـ،ـ وـالـتـطـبـيقـ،ـ وـالـتـحـلـيـلـ)ـ بـنـسـبـاتـ (ـ77.5%،ـ 8.75%،ـ 8.75%ـ)ـ بـالـتـرـتـيـبـ حـسـبـ أـعـادـدـ الـأـسـئـلـةـ،ـ كـمـ يـتـضـحـ مـنـ الـجـدـوـلـ أـيـضـاـ أـنـ مـسـتـوـيـ نـسـبـةـ مـسـتـوـيـ (ـالـذـكـرـ)ـ تـزـدـادـ سـنـوـيـاـ تـدـرـيـجـيـاـ فـيـ الـأـعـوـامـ الـثـلـاثـةـ،ـ فـقـدـ كـانـتـ (ـ54.4%ـ)ـ فـيـ الـعـاـمـ (ـ2018ـ)ـ،ـ وـارـتـقـعـتـ إـلـىـ (ـ70.67%ـ)ـ فـيـ الـعـاـمـ (ـ2019ـ)ـ وـارـتـقـعـتـ أـكـثـرـ حـتـىـ وـصـلـتـ (ـ77.5%ـ)ـ فـيـ الـعـاـمـ (ـ2020ـ)ـ،ـ وـكـانـ ذـلـكـ وـاـضـحـاـ جـداـ بـأـنـهـ عـلـىـ حـسـابـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـثـلـاثـةـ الـأـخـرـىـ،ـ عـلـوـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـنـ (ـالـتـقـوـيـمـ وـالـتـرـكـيـبـ)ـ الـلـذـيـنـ لـمـ يـأـخـذـاـ الـاـهـتـامـ الـمـطـلـوبـ فـيـ الـأـعـوـامـ جـمـيـعـاـ،ـ وـنـجـدـ أـيـضـاـ فـيـ الـمـقـابـلـ الـاـنـخـفـاـضـ الـمـسـتـمـرـ سـنـوـيـاـ فـيـ نـسـبـةـ مـسـتـوـيـ (ـالـفـهـمـ)ـ التـيـ بـلـغـتـ (ـ16.65%ـ)ـ فـيـ الـعـاـمـ (ـ2018ـ)ـ،ـ تـصـاعـدـيـاـ حـسـابـ الـسـنـوـاتـ عـلـىـ التـوـالـيـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ تـكـرـرـ كـذـلـكـ مـعـ مـسـتـوـيـ (ـالـتـطـبـيقـ)ـ حـيـثـ كـانـتـ النـسـبـ (ـ13.33%ـ،ـ 8.75%ـ)ـ تـصـاعـدـيـاـ حـسـابـ الـسـنـوـاتـ عـلـىـ التـوـالـيـ،ـ وـهـذـاـ لـاـ يـتـقـنـ مـعـ جـدـوـلـ الـمـوـاـصـفـاتـ الـذـيـ وـضـعـهـ دـائـرـةـ الـاـمـتـحـانـاتـ وـالـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيـمـ بـوـزـارـةـ الـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيـمـ الـذـيـ وـزـعـ مـسـتـوـيـاتـ الـأـهـدـافـ عـلـىـ الـوـحـدـاتـ بـالـتـسـاوـيـ فـكـانـتـ (ـ5ـ)ـ لـمـسـتـوـيـ (ـالـذـكـرـ)ـ،ـ وـ(ـ2ـ)ـ لـمـسـتـوـيـ (ـالـفـهـمـ)ـ،ـ وـ(ـ3ـ)ـ لـمـسـتـوـيـ (ـالـتـطـبـيقـ)ـ،ـ وـوـاـحـدـ لـمـسـتـوـيـاتـ الـعـلـيـاـ مـجـمـعـةـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ الـوـحـدـاتـ كـلـهـاـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ لـمـ يـنـطـقـ عـلـىـ تـوـزـيـعـ الـأـسـئـلـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الـوـحـدـاتـ جـمـيـعـاـ..ـ

وقد يعزى هذا إلى عدم التزام واضعي أسئلة الامتحانات النهائية بجدول الموصفات الواجب توافره ليكون ضابطاً يستندون عليه عند وضع الامتحانات، إضافة لاختلاف المكلفين بوضع أسئلة الامتحانات من عام لآخر، مما يعطى الفرصة الكبيرة للتقديرات والميول الشخصية تجاه أهمية نسب كل مستوى من المستويات، وربما نجد أن ميل المسؤولين لمراعاة الظروف السياسية والاجتماعية والصحية التي يحياها الطلبة والمجتمع بشكل عام - كان لها أثر في التركيز على المستويات الدنيا على حساب المستويات العليا، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من دراسة (الخواولة، 2019؛ والمومني، 2016؛ أبو ججوح، 2013) في أن أسئلة الامتحانات النهائية وكذلك أسئلة التقويم في الكتب المدرسية تركز على المستويات الدنيا على حساب المستويات العليا.

ثالثاً - الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: ما درجة تمثيل أنواع الأسئلة (موضوعية - مقالية) التي تقيسها أسئلة امتحانات التربية الإسلامية النهائية للصف الثاني عشر في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأسئلة كل امتحان من الامتحانات النهائية حسب أنواع الأسئلة، كما يتضح من الجداول أرقام (4)، و(5)، و(6)، و(7) والتي توضح توزيع الوحدات والدروس وعدد الأسئلة ونسبتها بنوعيها (مقالي - موضوعي) لإجمال الأعوام الثلاثة (2018، 2019، 2020)، ثم بيان تفصيلي لكل امتحان من امتحانات الأعوام الثلاثة في جدول منفصل على التوالي:

**جدول (4) يوضح توزيع أسئلة الامتحانات النهائية حسب نوع الأسئلة ونسبة المئوية**

نوع الأسئلة نسبة المئوية	2020		2019		2018		سنة الامتحان
	النسبة المئوية	النوع	النسبة المئوية	النوع	النسبة المئوية	النوع	
موضوعي	55	الذكرا	61.33	الذكرا	61.97	الذكرا	44
مقالي	45	الفهم	38.67	التطبيق	38.03	التحليل	27

100	80	100	75	100	71	المجموع
-----	----	-----	----	-----	----	---------

يتضح من الجدول (4) أن عدد الأسئلة الإجمالي التي وضعت في امتحان عام (2018) قد بلغ (71) سؤالا، منها (27) سؤالا مقاليا بنسبة (38.3%) و(44) سؤالا موضوعيا بنسبة (61.97%)، وأن عدد الأسئلة الإجمالي التي وضعت في امتحان عام (2019) قد بلغ (75) سؤالا، منها (29) سؤالا مقاليا بنسبة (38.67%) و(46) سؤالا موضوعيا بنسبة (61.32%)، وأن عدد الأسئلة الإجمالي التي وضعت في امتحان عام (2020) قد بلغ (80) سؤالا، منها (36) سؤالا مقاليا بنسبة (45%) و(44) سؤالا موضوعيا بنسبة (55%)، وهذا يوضح ثبات عدد الأسئلة الموضوعية تقريبا في الامتحانات الثلاثة (44، 44، 44) سؤالا على التوالي، ولكن بنسب مختلفة لاختلاف العدد الكلي للأسئلة في الامتحان الواحد في كل منها، بينما في الأسئلة المقالية نجد أنها تتقارب في العامين (2018 - 2019)، (27، 29) على التوالي بنسب أيضا متقاربة جدا، فكانت (38.3% ، 38.67%)، ولكنها زادت إلى (36) سؤالا بنسبة (45%) في العام (2020)، وهذا يشير أنه يتم الاهتمام بصياغة الأسئلة المقالية وإن كانت بنسب غير متوازنة مع الأسئلة الموضوعية؛ ربما لسهولة صياغة الأسئلة المقالية، ولأنها لا تحتاج لمساحة كبيرة في صفحات الامتحان كالأسئلة الموضوعية، ولأن الأسئلة الموضوعية تتطلب جهدا ومهارة كبار في الصياغة؛ لذا نجد أن الأسئلة الموضوعية تقتصر في غالبيتها على الاختيار من متعدد، وهذا ما يتحقق مع نتائج الدراسات السابقة، مثل ( دراسة الخوالدة، أبو ججوح، 2013)، وفيما يلي ومن خلال الجداول ( 5 - 6 - 7)، س يتم تفسير ومناقشة تفصيلية لأعداد الأسئلة المقالية والموضوعية وتوزيعها على الوحدات وعدد الدروس في امتحان كل عام على حده.

جدول رقم (5) يوضح توزيع الوحدات والدروس وعدد الأسئلة ونسبتها بنوعيها (مقالي - موضوعي)

#### لامتحان العام 2018

الوحدة	المجموع	عدد الدروس	مقالي	النسبة المئوية	موضوعي	النسبة المئوية	المئوية المئوية
القرآن الكريم	12	7	7	38.64	17	25.93	11.36
العقيدة الإسلامية	5	2	2	11.36	5	7.41	11.36
الحديث الشريف	6	5	5	6.82	3	22.22	13.64
السير والترجم	6	0	0	13.64	6	0	15.91
الفقه الإسلامي	4	6	4	15.91	7	14.81	2.27
النظام الاجتماعي	6	4	3	2.27	1	11.11	100
النظام الاقتصادي	4	3	3	100	44	100	27
المجموع							

يتضح من الجدول رقم (5) أن وحدة القرآن الكريم وعدد دروسها (12) قد وضع منها (7) أسئلة مقالية بنسبة (25.93%)، و(17) موضوعية بنسبة (38.64%)، وهي الوحدة التي حصلت على أعلى عدد من الأسئلة من النوعين، بينما حصلت وحدة النظام الاقتصادي على أدنى عدد أسئلة من النوعين فكان (3) مقالية بنسبة (11.11%) وسؤال واحد فقط موضوعي بنسبة (2.27%)، ويوضح أيضا من الجدول أن وحدة الفقه الإسلامي لم تحظ ولا بسؤال مقاليا واحد، بينما حصلت على (6) أسئلة موضوعية بنسبة (13.64%)، تلتها وحدة العقيدة بـ 7.41%، و(5) موضوعية بنسبة 11.36%.

جدول رقم (6) يوضح توزيع الوحدات والدروس وعدد الأسئلة ونسبتها بنوعها (مقالي - موضوعي)  
لامتحان العام 2019

الوحدة	المجموع	عدد الدروس	مقالى	النسبة المئوية	موضوعي	النسبة المئوية	النسبة المئوية
القرآن الكريم	15	11	37.93	11	23.9	11	
العقيدة الإسلامية	3	1	3.45	8	17.4		
الحديث الشريف	4	1	3.45	5	10.9		
السير والتراجم	4	3	10.34	4	8.7		
الفقه الإسلامي	5	11	37.93	11	23.9		
الفكر الإسلامي	4	2	6.9	7	15.2		
المجموع	35	29	100	46	100		

يتضح من الجدول رقم (6) أن كلا من وحدة القرآن الكريم وعدد دروسها (15)، ووحدة الفقه الإسلامي وعدد دروسها (5)، قد وضع من كل منها (11) سؤالاً مقالية بنسبة (37.93 %)، و(11) موضوعية بنسبة (23.9 %)، وهما الوحدتان اللتان حصلتا على أعلى عدد من الأسئلة من النوعين، بينما حصلت وحدة الحديث الشريف على أدنى عدد أسئلة من النوعين فوضعت سؤال واحد فقط مقالياً بنسبة (3.45 %) و(5) أسئلة موضوعية بنسبة (10.9 %)، تلتها وحدة السير والتراجم (3) أسئلة مقالية بنسبة (10.34 %)، و(4) موضوعية بنسبة (8.7 %).

جدول رقم (7) يوضح توزيع الوحدات والدروس وعدد الأسئلة ونسبتها بنوعها (مقالي - موضوعي)  
لامتحان العام 2020

الوحدة	المجموع	عدد الدروس	مقالى	النسبة المئوية	موضوعي	النسبة المئوية	النسبة المئوية
القرآن الكريم	15	20	55.6	18	40.91		
العقيدة الإسلامية	3	4	11.1	8	18.18		
الحديث الشريف	4	7	19.4	10	22.73		
السير والتراجم	4	5	13.9	8	18.18		
الفقه الإسلامي	5	0	0	0	0		
الفكر الإسلامي	4	0	0	0	0		
المجموع	36	44	100	44	100		

يتضح من الجدول رقم (7) أن وحدة القرآن الكريم وعدد دروسها (15) قد وضع منها (20) سؤالاً مقالياً بنسبة (55.6 %)، و(18) موضوعية بنسبة (40.91 %)، وهي الوحدة التي حصلت على أعلى عدد من الأسئلة من النوعين، بينما حصلت وحدة العقيدة الإسلامية على أدنى عدد أسئلة من النوعين فكان (4) مقالية بنسبة (11.1 %) و(8) موضوعية بنسبة (18.18 %)، وتلتها وحدة السير والتراجم (5) مقالية بنسبة (13.9 %)، و(8) موضوعية بنسبة (18.18 %)، ثم وحدة الحديث (7) مقالى بنسبة (19.4 %) و(10) موضوعية بنسبة (22.73 %)، بينما لم تحظ كل من وحدتي (الفقه الإسلامي، والفكر الإسلامي) على أي من الأسئلة المقالية ولا الموضوعية؛ وذلك لأن وزارة التربية والتعليم قد قامت بحذفهما تخفيفاً عن الطلبة في هذا العام (2020) وذلك بسبب الأوضاع الصحية التي نزلت بمحافظات الوطن عموماً.

ومن خلال تحليل وتفسير الجداول (4 - 5 - 6) يتضح أن امتحانات التربية الإسلامية النهائية للأعوام الثلاثة لم تتفق مع الأهمية النسبية للوحدات الكتاب، وذلك لأن هناك بعضها من الموضوعات والصفحات التي تكون تمهدًا أو حشوًا لا طائل منه،

أو يمكن الاستغناء عنه بغيره مما يرد في الكتاب، وكذلك فإنه من الصعب جداً أن يشمل امتحان بأوراق قليلة ووقت محدود كل جانب وموضوعات الدروس المقررة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- الاهتمام بأسئلة المستويات العليا من المجال المعرفي.
- مراعاة الأهمية النسبية لوحدات مقرر مادة التربية الإسلامية عند وضع أسئلة الامتحانات النهائية.
- التزام واضعي أسئلة الامتحانات النهائية بجدول المواصفات الخاص بالمادة.
- عدم تكرار الأسئلة بنصها أو مضمونها في الأعوام المتتالية.

المقترحات:

- تحليل أسئلة امتحانات التربية الإسلامية للصفوف الدراسية الأخرى في المراحل المختلفة.
- تحليل أسئلة كتب التربية الإسلامية للصفوف الدراسية المختلفة.

### المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (2005)، لسان العرب، المجلد 1، ط4، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.

أبو جحوج، يحيى (2013) تحليل أسئلة كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 27(4)، 847-886.

أبو داود، سليمان، (د.ت). سنن أبي داود. ج 1، بيروت، دار الكتب العلمية.

أمبرو، سعدي، والعفيفي، منى (2004) أثر تغيير موقع في بعض الخصائص (Strong Distractor) المشتت السيكومترية لأسئلة الاختيار من متعدد في مادة الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(2)، 169 - 191.

البخاري، أبو عبد الله بن إسماعيل (1999): صحيح البخاري، دار السلام، الرياض.

بكار، نادية (1993) تصنیف لأسئلة الأنماط التنظيمية المعرفية وكيفية تدريب التلاميذ على اتخاذ قرار إزاء حل الأسئلة، مجلة جامعة الملك سعود، 5(1)، 207-243.

الترمذی، أبو عیسی محمد بن عیسی بن سورة (1970): سنن الترمذی، تحقیق احمد شاکر وکمال یوسف، دار الكتب العلمیة، بیروت.

الجلاد، ماجد (1999) السؤال وأعراضه التربوية في القرآن الكريم. أبحاث اليرموك، 15(3)، 159 - 182.

الجلاد، ماجد (2001) تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعشر في الأردن، أبحاث اليرموك، 17(1)، 45 - 83.

حمدانين، فخري (2003) تحليل الأسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان في ضوء الأهداف التعليمية. المجلة التربوية، 68(17) 57-95.

حمدان، حلمي (2009) مدى ملائمة أهداف أسئلة التقويم مع أهداف الأمثلة حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية في كتاب الرياضيات للصف الحادي عشر العلمي.

حنبل، الإمام أحمد (د.ت): مسند أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية، القاهرة، بمصر.

- الخروصي، راشد (2011) واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات طرح الأسئلة الصحفية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الخوادلة، ناصر وإسماعيل عيد (2003) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. (ط 2). الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح، عمان، دار حنين.
- الخوادلة، نايف (2019) تحليل أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء هرم بلوم المعرفية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22(2)، 151 - 169.
- الزهيري، عماد (2011) تقويم أسئلة مناهج الرياضيات للصفوف (5 - 8) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 35(2)، 293 - 330.
- دروزه، أفنان (2001) إجراءات في تصميم المناهج وتقويمها. فلسطين: مركز التوثيق والمخطوطات والنشر.
- سلمان، خالد والخوادلة، ناصر (2009) تحليل واقع الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، 36، 251 - 266.
- الضفيري، فهد وعايدة العيدان (2010) أساليب التقويم لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 11(1)، 13 - 41.
- طعيمة؛ رشدي أحمد (2002): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علام، رجاء (2005) تقويم التعلم، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنكبي، رشا (2013) تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم. العراق: جامعة ديالى.
- العاشرة، أحمد (2008) تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عمان. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 35(2)، 887 - 902.
- مارزانو، روبرت & كيندال، جون (2007) التصنيف الجديد للأهداف التعليمية، ترجمة: فايز مينا وعبد المسيح سمعان (2011م) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجمع اللغة العربية، القاهرة: 1986.
- محمد، طيبة (2018) تقويم أسئلة الكتاب لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء معايير بناء الأسئلة: رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة العراقية، بغداد.
- مسلم؛ الإمام أبو الحسين مسلم بن الحاج (2000): صحيح مسلم، دار السلام، الرياض.
- المومني، هيات (2018) تحليل أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث الثقافة العامة في الأردن وفق مستويات أهداف المجال المعرفي بحسب تصنيف بلوم.
- الناقة، صلاح (2016) تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات 2007 - 2015، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(3)، 64 - 82.
- النور، أحمد (2007) علم النفس التربوي، عمان، دار الجندرية للنشر والتوزيع.
- نوري، زليخة (2016) تقويم أسئلة امتحانات شهادة التعليم الأساسي في مادة الفقه والعقيدة في ولاية الخرطوم للأعوام 2007 - 2012، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الهدور، زيد (2016) تحليل أسئلة اختبارات الثانوية العامة لمادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية في ضوء التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7، 232 - 257.

هزاع، انتصار (2017) تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء تصنيف  
بلوم، العراق: مجلة الفتح، 13، ع 69، 14.

**قائمة المراجع المرومنة:**

- alquran alkaram  
abin munzurun, 'abu alfadl jamal aldiyn bin mukrim (2005), lisan alearabi, almujalid 1, ta4, dar -  
byrwt liltabaeat walnushri, lubnan.  
abu jahujuh, yahyaa (2013) tahlil 'asyilat kitab alkimia' lisaf althany eshr fi filastin, majalat  
jamieat alnajah lil'abhath - aleulum al'iinsaniat, 27(4), 847- 886.  
abu dawid, sulayman, (d.t). sunan 'abi dawd. j 1, dar alkutub aleilmiat, bayrut.  
Abu Dawood, Suleiman, (dt). Sunan Abi Dawood. C1, Dar Al-Kotob Al-Alami,  
ambru, saeidi, waleafifi, munaa (2004) 'athar taghyir mawqie fi bed alkhasayis(Strong Distractor)  
almushtat alsiykumtriat li'asyilat alaikhtiar min mutaeadid fi madat alfayzia'i, majalat aleulum  
altarbawiat walnafsiati, 5(2), 169 - 191.  
albikhari; 'abu eabd allah bin 'iismaeil (1999): sahih albikharii, dar alsalami, alriyad.  
bkari, nadia (1993) tasnif li'asyilat al'anmat altanzimiat almuerafiat wakayfiat tadrib altalamidh  
ealaa aitikhadh qrar 'iiza' hali al'asyilati, majalat jamieat almalik sueud, 5(1), 207- 243.  
alitarmadhi; 'abu eisaa muhamad bin eisaa bin sura (1987): sunan altarmadhi, tahqiq 'ahmad shakir  
wakimal yusif, dar alkutub aleilmiat, bayrut.  
alijuladu, majid (1999) alsuwal wa'aghaduh altarbawiat fi alquran alkaram. 'abhath alyarmuk,  
15(3), 159- 182.  
aljaladu, majid (2001) tahlil al'asyilat altaqwimiat alwaridat fi kutib altarbiat al'iislamiat lilsufuf  
alththamin walatasie waleashir fi al'urduni, 'abhath alyrmwk, mujalad 17(1), 45- 83.  
ihmadini, fakhri (2003) tahlil al'asyilat altaqwimiat fi kutib aljughrafia almuqararat fi marhalat  
altaelim althaanawii bisiltanat eamman fi daw' al'ahdaf altaelimiat. almajalat altarbiwiut, 68(17)  
57-95.  
hmadan, hilmi (2009) madaa mulayimat 'ahdaf 'asyilat alttqwym mae 'ahdaf al'amthilat hsb tasnif  
bilawm lil'ahdaf almuerifiat fi kitab alrryadyat llssf alhadi eshr aleilmi.  
hnbal, al'imam 'ahmad (d ta): musanad 'ahmad bin hnbl, almutbaeet almaymniat, alqahirat, bimsr.  
alkharusiu, rashid (2011) waqie aistikhdam muelimi altarbiat al'iislamiat limiharat tarh al'asyilat  
alsafiat fi alhalqat alththaniat min altaelim al'asasii, risalat majstayr ghyr manshurati, kuliyat  
altarbiati, jamieat alsultan qabws.  
alkhualidatu, nasir wa'iismaeil eyd (2003) tarayiq tadrис altarbiat al'iislamiat wa'asalibaha  
watatbiqatiha aleamaliat. (t 2). alkuayt wadawlat al'iimarat alearabiati almutahadati, maktabat  
alfalahi, eumaan, dar hanin.  
alkhualidatu, nayif (2019) tahlil 'asyilat kitab altarbiat al'iislamiat lilsafi althany eshr fi daw' haram  
bilawm almuerafiat fi al'urduni, majalat aleulum altarbawiat walnafsiat, 22(2), 151- 169.  
Khawaldeh, Naif (2019 AD) Analysis of questions from the Islamic Education Book for the  
Twelfth Grade in Light of Bloom's Cognitive Pyramid in Jordan, Journal of Educational and

- alzhiri, eimad (2011) taqwim 'asyilat manahij alriyadiaat lilsufuf (5 - 8) min marhalat altaelim al'asasii fi aljumhuriat alyamniati. majalat kuliyat altarbiat Jamieat eayan shams, 35(2) 293- 330.
- druzuh, 'afnan (2001) 'ijra'at fi tasmim almanahij wataqwimih. filastin: markaz altwthyq walmakhtutat walnashr.
- slamani, khalid walkhawalidat, nasir (2009) tahlil waqie al'asyilat altaqwimiati fi kutib altarbiat al'iislamiat lilmarhalatayn al'asasiat walththanawiat fi al'urdunn, dirasat aleulum altarbawiat, 36, 251 - 266.
- aldfiri, fahd waeayidat aleidan (2010) 'aslib altaqwim limadat altarbiat al'iislamiat fi madaris tahlil altarbiat alfikriat bidawlat alkuyt", majalat aleulum altarbawiat walnafsiitu, Jamieat albahrayni, 11(1), 13 - 41.
- teimat; rashdi 'ahmad (2002): tahlil almuhtawaa fi aleulum al'iinsaniati, dar alfikr alearabi, alqahir, misr.
- elam, raja' (2005) taqwim altaelimi, altabeat al'uvelaa, eamana: dar almasirat llnashr waltawzie.
- aleankabi, rshaan (2013) tahlil 'asyilat alaimtihanat aleamat limadat allughat alearabiat limarahil alttelym aleami fi aleiraq fi daw' tasnif blwm. aleiraq: Jamieatan dialaa.
- aleayasaratu, 'ahmad (2008) tahlil al'asyilat altaqwimiati alwaridat fi kutib altarbiat alsalamiat lilhalqat al'uvelaa min altaelim al'asasii fi al'urdun wasaltanat eumaan. majalat dirasati, aleulum altarbawiat, aljamieat al'urduniyat, 35(2) 887- 902.
- marzanu, rubirt & kindal, jun (2007) altasnif aljadid lil'ahdaf altaelimiati, tarjimatu: fayiz mina waeabd almasih samaean (2011) alqahirat: maktabat al'anjilu almisriat.
- imjamie allughat alearabia (1981)
- muhamid, tayiba (2018) taqwim 'asyilat alkitab limadat alquran alkaram walbarbiat al'iislamiat lilsafi alssadis al'iiedadii fi daw' maeayir bina' a lasyilat: risalat majsatayr ghyr manshurati. aljamieat aleiraqiat, baghdad.
- muslima; al'imam 'abu alhusayn muslim bin alhujaj (2000ma): sahib muslimun, dar alsalamu, alriyad.
- almumni, hiam (2018) tahlil 'asyilat aimtihanat alththanawiat aleamat limabhat althaqafat aleamat fi al'urduni wfq mustawayat 'ahdaf almajal almuerifi bhsb tasnif bilum.
- alnnaqatu, salah (2016) taqwim 'asyilat aikhtibarat alkimia' lilsafi althany eshr wfq maeayir aljawdat khilal alsanawat (2007- 2015), majalat aljamieat al'iislamiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 24(3) 64 - 82.
- alnuwru, 'ahmad (2007) eilm alnafs altarbwi, euman, dar aljandariat llnashr waltawzie.
- nuri, zalikha (2016) taqwim 'asyilat aimtihanat shahadat altaelim al'asasii fi madat alfaqih waleaqidat fi wilayat alkhartum lil'aewam (2007 - 2012), risalat dukturat ghyr manshuratin, kuliyat altarbiati, Jamieat alsuwdan lileulum waltiknulujia.

alhudur, zayd (2016) tahlil 'asyilat aikhtibarat alththanawiat aleamat limadat alriyadiat bialjuhuriat alymynt fi daw' altasnifat alhadithat lil'ahdaf altaelimiati, majalat aljamie fi aldirasat alnafsiat waleulum altarbawiat, 7, 232 - 257.

huzaei, aintisar (2017) tahlil 'asyilat alaimtihanat aleamat limadat qawaeid allughat alearabiat lilsafi alththalith almutawasit fi daw' tasnif bilawm.

#### المراجع الأجنبية:

Nakibglu, C., & Yildirir, H. (2011). Analysis of Turkish high school chemistry extbooks and teacher-generated questions about gas laws. International Journal of Science and Mathematics Education, 9(5), 1047-1071.

Marazano, R. Pickering, D. McTigh, J. (2011). Assessing student outcomes. NewYork: ASCD